

إيسر هرتيل، وبقي في هذا المنصب حتى خريف ١٩٥٢، حيث عين رئيساً للموساد ومسؤولاً عن أجهزة الأمن. ولدى استقالته في آذار (مارس) ١٩٦٢، ربط الجهاز بصورة غير مباشرة مع رئيس الحكومة. وعندما تأسس الشين - بيت، كان جزءاً من الجيش الإسرائيلي، وفي بداية الخمسينات أصبح هيئة مدنية، ومنذ ذلك الوقت أصبح الجهاز مرتبطاً مع رئيس الحكومة. ولم يسمح حتى اليوم بنشر اسم الشخص الذي ترأس هذا الجهاز في الفترة ما بين خريف ١٩٥٢ وبداية ١٩٥٤. وفي عام ١٩٥٤ عين لهذا المنصب، عاموس منور، الذي شغله مدة عشر سنوات. ومنذ سنة ١٩٦٣، وحتى نهاية ١٩٧٤، ترأسه يوسف هارملين. ولا يتم نشر اسم رئيس هذا الجهاز طالما هو في الخدمة (نشر مؤخراً اسم رئيس هذا الجهاز، الذي استقال من منصبه، وهو ابراهام احيطوف، وحل مكانه شخص لم يكشف عن هويته).

مؤسسة الاستخبارات والمهمات الخاصة (الموساد)<sup>(٢٦)</sup>: أول رئيس للموساد هو روفين شيلواح. وفي خريف سنة ١٩٥٢ عين بدلاً منه ايسر هرتيل الذي عين أيضاً رئيساً لأجهزة الأمن. ولدى استقالته في آذار (مارس) ١٩٦٢، ألغي منصب «الميمونة» ولم يحدد بعد.

حل مكانه كرئيس للموساد، الجنرال مثير عميت، وفي سنة ١٩٦٨ حل مكانه الجنرال تسفي زامير، الذي ترك منصبه في صيف عام ١٩٧٤. ولا يسمح بنشر اسم رئيس الموساد خلال فترة خدمته.

وأشارت بعض المصادر الغربية إلى أن الجنرال اسحاق حوفي، هو الذي يشغل رئيس الموساد منذ سنة ١٩٧٤، بعد أن كان يشغل قائد المنطقة الشمالية خلال حرب ١٩٧٢. وقد احتج لعدم تعيينه رئيساً للأركان، واستقال من الجيش.

### المخابرات الإسرائيلية بعد إيسر هرتيل

كما ذكرنا سابقاً، نجح إيسر هرتيل، الشخصية المركزية في المخابرات الإسرائيلية، في تلك الفترة في بناء مكانة خاصة لنفسه، بدت وكأنها غير قابلة للإمتزاز. فقد كان مسؤولاً، فعلاً، عن المخابرات، ورئيساً للجنة رؤساء الأجهزة، وعمل رئيساً للمؤسسة (الموساد)، وكان رئيس الشين - بيت خاضعاً لسلطته مباشرة. وأوجد هرتيل هيئة للتنسيق بين الأجهزة المختلفة، وهو لم يكن «مسؤولاً» وإنما «رئيساً»، حيث كان يدعو بصورة دائمة إلى اجتماع يحضره رؤساء الموساد والشين - بيت، والاستخبارات العسكرية، والشرطة ووزارة الخارجية، وبقية الأجهزة الأمنية التي لها علاقة بقضية معينة، من أجل تقديم التقارير الجارية ومناقشة المواضيع المطروحة على جدول الأعمال، مثل الصواريخ في مصر، والتغلغل السوفيياتي في الشرق الأوسط، أو كيفية مجابهة نشاط التجسس والتآمر داخل إسرائيل نفسها<sup>(٢٧)</sup>. وبين الأجهزة الكبرى الثلاثة، كانت الاستخبارات العسكرية (أمان) هي الوحيدة غير الخاضعة لقيادته. وكان باب بن - غوريون مفتوحاً أمامه دائماً، وكان